

شرح صحيح مسلم (059) "كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، وعقوبة من غش رعيته " للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحابه ومن دعب دعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمة الله - 00:00:00

في كتاب الامارة تحت باب فضيلة الامام العادل قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث وحدثنا محمد بن رمح حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:00:18

الا وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامير الذي على الناس راع وهم مسئولون عن رعيته ورجل راهن على اهل بيته وهو مسئول عن وعنهم. والمرأة راعية على بيت بعلها وولده. وهي مسئولة عنهم والعبد راع في ماله - 00:00:38

في سيده على مال سيده ومسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته هذا عطف للعامة على الخاص. الذي ذكرت مفاريت التي ذكرت مفاريد الامام العادل الذي على الناس والرجل في بيته والمرأة في بيته زوجها والعبد في مال سيده - 00:00:56 وبعدها التعميم التي ذكرت هي نماذج والا فليست على سبيل الحصر لقوله صلى الله عليه وسلم وكلكم راء وكلكم مسئول عن رعيته. الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. اذا كان مسلا مديرا مصنعا يدخل في هذا مدير مدرسة يدخل في هذا. مدرس في فصل يدخل في هذا. كل واحد تحت - 00:01:20

بيده رعية هو مسئول عنها اللهم اغفر لنا وارحمنا يا رب. في رواية زاد في حديث آآ في رواية من طريق سالم عن ابيه يعني سلم عن ابن عمر الزهد عن سالم عن ابن عمر زيادة قال وحسبت انه قال الرجل راع في مال ابيه - 00:01:46

ومسئول عن رعيته حرر هذه اللفظة. قال وحدثنا شيبان ابن فروق حدثنا ابو الاشهب عن الحسن قال عاد عبيد الله ابن زياد معقل ابن المزنی في مرضه الذي مات فيه - 00:02:10

فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن معاذ امير من الامراء. فمعقل ابن يسار يقول له ان المحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك - 00:02:26

قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعى الله رعية يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة ما من عبد يسترعى الله رعية يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. في رواية - 00:02:46

ان عبيدا الله بن زياد دخل على معقل ابن يسار في مرضه فقال له معقل اني محدثك بحديث لولا اني في الموت لم احدثك به هل كان خائفا منه قبل الموت او ماذا؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:03:13

ما من امير يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الالم يدخل معهم الجنة قال الشارح قوله اني لولا اني في الموت لم احدثك به يتحمل انه كان يخافه على نفسه قبل هذه الحال. كان قد كان يعني - 00:03:29

امام ظالم امير ظالما. ورأى وجوب تبليغ العلم الذي عنده قبل موته لان لا يكون مضيئا له. وقد امورنا كلنا بالتبليغ نعم قال ايضا ان عيسى بن عمره كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيدا الله بن زياد - 00:03:48

فقال اي بني زياد امير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشر في الحطمة اياك ان تكون منهم. فقال له اجلس انما انت من نخالة اصحاب محمد - 00:04:09

كان شاف امير سوء يسب اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. يقول لعائذ بن عمرو انت من نخالة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقال وهل كانت لهم نخالة؟ انما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم. النخالة انت زادتها بالدقيق بعد ما تطحنا البر -

00:04:26

تطحنا البر تأتي منخل اي الدقيق الصافي ينزل والباقي الحثالة فوق فوق المنخل فقل انت من نخالة يعني انت من من اسوأ اصحاب محمد الذين ليست لهم ايه دهاء حسبنا الله ونعم الوكيل! ما معنى الشر الرأي -

00:04:48

شر الحطمة الحطمة العنيف برعاية الابل في السوق. يعني يحطم الابل يحطم الغنم. قال العنيف برعاية الابل في في الشوق والاياد والاصدار يلقي بعضها على بعض ويعصفها ضربوا مسلا لواء السوء وقال حطم بلا هاء -

00:05:07

يعني شر الرأي الراعي الذي يحطم الرعية يدمرهم هذا وصلوات ربي وسلامه عليه النبي واله. فيه جرأة اصحاب النبي عليه السلام في انكار المنكر كمعقل ابن يسار كعائد بن عمرو رضي الله عنهما لان عبيدة الله بن زياد هذا كان اميرا -

00:05:34

سالما مجيرا معروف بالظلم والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:05:56